

سرطان عنق الرحم #50 InfoVIHtal

منذ عام 1993 ، سرطان عنق الرحم (أو سرطان عنق الرحم) قد صنف باعتباره واحد من تعريف مرض الإيدز. وفي ذلك الوقت ، القضية أصبحت محسومة ، بعض الأطباء أحتجوا بأن المرأة مع فيروس نقص المناعة البشرية لم تكن لديهم استعداد أكثر من أولئك الذين لا يحملون الفيروس.

ومع ذلك ، منذ انتشار استخدام العلاج المضاد للفيروسات واسع النطاق شديد الفعالية TARGA للفيروسات القهقرية ، كانت هناك زيادة طفيفة في مخاطر الإصابة بسرطان عنق الرحم بين النساء المصابه بفيروس نقص المناعة البشرية.

وينبغي التأكيد على أن زيادة خطر ليس بسبب استخدام TARGA ، لأن المرأة مع فيروس نقص المناعة البشرية تعيش لفترات أطول.

عوامل خطر سرطان عنق الرحم

فيروس الورم الحليمي البشري (VPH) ، مسبب الثآليل التناسلية و الشرجيه، هو السبب الكامن وراء سرطان عنق الرحم (انظر InfoVIHtal # 40 الثآليل التناسلية).

عدوى فيروس الورم الحليمي البشري واسع في أوساط النساء مع فيروس نقص المناعة البشرية. وهناك عدة سلالات من الفيروس الذي يبدو أن عددا قليلا فقط مسبب للسرطان. سلالات فيروس الورم الحليمي البشري التي تسبب الثآليل التناسلية الأكثر وضوحا لا ترتبط مع سرطان عنق الرحم.

ورغم أنه لا يوجد علاج محدد ضد فيروس الورم الحليمي البشري ، في معظم الحالات ،

الجسم كفاء للقضاء على العدوى. ومع ذلك ، النساء مع فيروس نقص المناعة البشرية هن أقل قدرة للقضاء على العدوى بحاله طبيعیه. وبخاصه أولئك اللاتي لهن نظام مناعي اكثر ضعفا. بأية حال ، من المهم الإشارة إلى أن رغم أن العدوى لا تزال قائمة بواسطة سلالات مسببة للسرطان ، عادة لا يتطور السرطان.

النساء الناضجات جنسيا الذين هم في سن مبكرة أو أولئك الذين قد يمارسون الجنس مع عدد اكبر هم أكثر احتمالا بالعدوى من سلالات عالية المخاطر.

علاوة على ذلك ، هناك أيضا بعض الأدلة على أن استهلاك التبغ (التدخين) يزيد من خطر سرطان عنق الرحم في حالة الإصابة بسلالات فيروس الورم الحليمي البشري ذات الإحتماليه المسببه للسرطان.

التغيرات الخلوية

قبل نمو او تطور سرطان عنق الرحم ، خلايا عنق الرحم شهدت تغييرات مختلفة على مر السنين. هذه القروح او الإصابات قبل سرطانيه تسمى NIC (أورام عنق الرحم intraepithelial) وتصنف وفقا لمرحل التطور إلى : NIC I, NIC II y NIC III.

إختبارات الكشف

الإختبار المرجعي يسمى اختبار اللطاخة ، الذي فيه تؤخذ عينات من الظهارة من عنق الرحم ثم ، يتم فحص هذه العينات تحت المجهر للكشف أو تعيين الإصابات قبل سرطانيه.



ومن الموصى به أن جميع النساء اللاتي تتراوح أعمارهن بين 20 و 64 عاما أن يقوموا بالإختبار بشكل منتظم.

ومن الموصى به جدا أن النساء مع فيروس نقص المناعة البشرية أن يقوموا بإجراء الكشف بتكرار اكثر. ومن الموصى اختبار لتشخيص الإصابة بفيروس نقص المناعة البشرية ، وأخرى بعد ستة أشهر ومن تلك اللحظة اختبار سنوي.

عق الرحم يمكن فحصه أكثر دقة باستخدام أداة تدعى المنظار المهبلي. وفي الوقت نفسه تسمح باستكشاف عنق الرحم ويمكن للمنظار المهبلي استخراج عينات صغيرة من أنسجة ، في وقت لاحق ، يمكن ملاحظتها تحت المجهر للتحقق من وجود التغيرات قبل سرطانية.

أعراض التغيرات في خلايا عنق الرحم تشمل نزيف بعد ممارسة الجنس ، النزيف بين فترات (الدورات) و افرازات مهبلية شاذة أو غير طبيعيه. ومع ذلك ، هذه الأعراض عادة لا تظهر حتى تكون هناك تغيرات قبل سرطانية أو حتى مراحل متقدمة من السرطان ، ولأجل ذلك إجراء الكشف بانتظام هو الموصى به جدا.

الأدوية المضادة للفيروسات القهقرية وسرطان عنق الرحم

غالبا ، الجهاز المناعي يزيل بنجاح عدوى فيروس الورم الحليمي البشري. دواء ال TARGA لا يعمل مباشرة على هذا الفيروس ، في حين أنه يحسن قدرة الجهاز المناعي للقضاء على العدوى ، بما فيها فيروس الورم الحليمي البشري.

العلاج من سرطان عنق الرحم / القروح او الإصابات قبل سرطانية

من الأفضل بدء العلاج في أقرب وقت ممكن ، بشكل أن تكون مرحلة التطور مبكرة. يمكن أن يكون العلاج ناجح للغاية.

القروح او الإصابات قبل سرطانية يمكن علاجها بكريمات ذات تطبيق موضعي مثل imiquimod (فقط موصى لعلاج التآليل التناسلية الخارجية) وهي فعالة في كل من الإصابات الواضحة و أيضا على العدوى الكامنة. في التآليل و القروح او الإصابات قبل سرطانية في المراحل الأولية يمكن استخدام التجميد مع النتروجين السائل أو عن طريق الإزالة بالليزر ، وكذلك من خلال الإزالة الجراحية بإجراءات بسيطة.

إذا وجدت الإصابات في مراحل أكثر تقدما أو تطورت لسرطان ومن المحتمل أن الجراحة تصحب بالعلاج الكيميائي والعلاج بالأشعة.

وهناك بعض الأدلة على أن المرأة التي تتناول ال TARGA بعد العلاج من التغيرات قبل سرطانية في عنق الرحم ووصلوا الى حمل الفيروسى غير محدد يقل لديهم خطر التكرار.

لقاح أو التطعيم

في الآونة الأخيرة ، نجح في التوصل الى لقاح يوفر بعض الحماية أمام سلالات من فيروس الورم الحليمي البشري المرتبطة بزيادة خطر الإصابة بالسرطان. وهناك لقاح آخر في المراحل النهائية من التنمية. يوصى باستخدامها للفتيات قبل أن ينشطوا جنسيا. سلامة وفعالية اللقاح يتم دراستها للنساء مع فيروس نقص المناعة البشرية.